الطريق لان سالك الفلاة يلزم الجادة ولا يفارقها خوفا من الضلال
وكذا الرامي اذا رمى شيئا سدد السهم نحوه ليصيبه فاخطر ذلك
بقلبك ليكون ما تنويه من الدعا على مشاكلة ما تستعمله في الرمي
وقال النووي اشترط في هذا الحديث صحة الاستحضار الامر المطلوب
من الحق حال الطلب وذلك لان الاجابة تابعة للتصور فلا يصح تصورا
للحق يكون ادعيته مجابة وصحة التصور تابعة للعلم المحقق و[illegible]
الصحيح ولهذا قال في الحديث الانى لو عرفتم الله حق معرفته لزالت
بدعائكم الجبال الا ترى ان المصطفى صلى الله عليه وسلم لما كان تام
الشهود كانت اكثر ادعيته مستجابة وكذا من دانا في المعرفة من
الانبيا والاوليا وهولاهم الموعودون بالاجابة متى دعوا بالدعا
المثنة اليه بقوله تعالى ادعوني استجب لكم فمن لم يعرف ولم يستحضر
حال الدعا بضرب تامت ضروب الاستحضارات الصحيحة لم يدع
الحق فلم يستجب له قال الراغب والتسديد ان تقوم ارادته وحركته
نحو الغرض المطلوب ليهجم اليه في اسرع مدة يمكن الوصول فيها اليه
وهو المسئول بقوله اهدنا الصراط المستقيم قال القاضي امره بان
يسال الله الهداية والسداد وان يكون في ذكره مخطرا بباله ان
المطلوب هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ في المنهج المستقيم
وسداد السداد السهم نحو الغرض والمعنى ان يكون في سواله طالبا غاية
الهدى ونهاية السداد انتهى م د ن عن علي امير المومنين ورواه
الطبراني عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى
اليمن ومعاذ اعلى نصفه فاتيته اسلم فقال له قل الخ.

قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اى طول الحياة والمال
مجاز واستعارة يعني ان قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحتكام
قوة الشباب في شبابه ذكره النووي وقال غيره حكمة تخصيص هذين
ان احب الاشيا الى ابن ادم نفسه فهو راغب في بقائها فاحبه لذلك
طول العمر واحب المال لانه اعظم في دوام الصحة التي تنشا عنها غالبا
طول العمر [illegible] من قرب نفاد ذلك اشتد حبه له ورغبته في
دوامه [illegible] رجا العطاء [illegible] فقال كيف تجدك
قال جف جلدي على عظمي [illegible] من عيني فما خرج منه
[illegible] وقال [illegible] بلغت نحوا من [illegible]
سنة وما تمنى الا وقد رفقت [illegible] فانه كما هو م عن

ابى هريرة

ابى هريرة وروى معناه البخاري.

قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه مما قبله
قال النووي هذا صوابه انتهى وقيل وصفه بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه
اللذين هما في الشباب اكثر وبهم اليق وحب الدنيا هو كثرة المال وطول الامل
هو طول الحياة وفيه من انواع البديع التوشيع وهو الاتيان بمثنى وتعقيبه
بمفردين تتميه اخذ بعضهم هذا فنظمه.

قد شاب راسي وراس الحرص لم يشب . ان الحريص على الدنيا لفي تعب
لو كان يصدقني ذهني وفكرته . ما اشتد حرصي على الدنيا ولا نصب
اسعى واكدح فيما لست ادركه . والذهن يكدح زنديه وهو في [illegible]

حم ت ك في الرقاق عن ابي هريرة عد وابن عساكر عن انس قال ك على
شرطهما واقره الذهبي.

قلب المومن حلو يحب الحلاوة يشير الى ان المومن الخير في الحيوانات كالنحل ياخذ
الطايب الاشجار والنور الحلو ثم يعطي الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه ويطيب
ريحه فهو يحب الحلو ويطعم الحلو ويعطي الحلو قال الحكيم المومن الكامل
قد وضع الله في قلبه التوحيد بحلاوته وتمم فالحاجات الشهوة ضرب بتلك الحلاوة
وجهها وردها بقوة هذه الحلاوة هب عن ابي امامة ثم قال اعني البيهقي
متنه منكر وفي اسناده من هو مجهول خط في ترجمة ابي الحسن الخطيب عن ابي
موسى الاشعري وقال اعني الخطيب رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل
البزاز وهو الذي وضعه وركبه على الاسناد انتهى ونقل عنه في الميزان
واقره ومن ثم اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الخطيب وحكم بوضعه
وتعقبه المولف بايراده من طريق البيهقي ولم يزد على ذلك وقد عرفت ان
نفس مخرجه البيهقي طعن فيه ورواه الديلمي ايضا وزاد من حرمها على نفسه
فقد عصى الله ورسوله لا تحرموا نعمة الله والطيبات على انفسكم وكلوا
واشربوا واشكروا فان لم تفعلوا لزمتكم عقوبة الله.

قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك
خير ما اكتنز الناس اى خير ما اتخذوه كنزا وخرافات هذه الثلاثة جامعة
لجميع المطالب الدنيوية والاخروية وتعين عليها وانما كان كذلك لان
الشاكر يستوجب المزيد والذاكر منشور الولاية والزوجة الصالحة تحفظ على
الانسان دينه ودنياه وتعينه عليهما هب عن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمعاذ يا معاذ قلب شاكر الى اخره وفيه [illegible]
ابن ايوب قال النسائي ليس بذاك القوي.